

أثر استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم بعض المهارات القاعدية في كرة السلة Impact of using the cooperative method in learning some basic skills in basketball

بن علي الزهرة¹ ، حفصاوي بن يوسف²

^{1,2} مخبر الإبداع و الأداء الحركي ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الشلف.

b.hafsaoui@univ-chlef.dz² ، Benalizohra02@gmail.com¹

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 14 / 01 / 2023

تاريخ القبول: 03 / 05 / 2023

تاريخ النشر: 01 / 12 / 2023

الكلمات المفتاحية:

الاسلوب التعاوني ، المهارات القاعدية في

كرة السلة ، التعليم المتوسط

الباحث المرسل: بن علي الزهرة

الايمل: Benalizohra02@gmail.com

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم بعض المهارات القاعدية في كرة السلة، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج التجريبي على عينة مكونة من (30) متعلما تم اختيارها بشكل عمدي من تلاميذ لسنة أولى متوسط، و قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين الأولى ضابطة مكونة من (15) متعلم تدرس بالطريقة التقليدية والثانية تجريبية مكونة من (15) متعلم كذلك و تدرس بالأسلوب التعاوني ، لجمع البيانات استخدمنا بعض التمارين المقترحة في كرة السلة ، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي التمرير و الاستقبال و التصويب من الثبات في كرة السلة وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بأهمية استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم مختلف المهارات القاعدية الأخرى في باقي الألعاب الجماعية و تعميمه كذلك على الأنشطة الفردية .

Keywords :

Cooperative Style, Basic
Basketball Skills, medium
education

Abstract

The Object of the study aims to identify the impact of the use of the collaborative method in the learning of certain basic skills in basketball, for this purpose, we used the method experimental On a sample composed of (36) students Chosen as deliberately The sample was divided into two equal groups, a control group consisting of (18) students who were taught by the traditional method and an experimental group consisting of (18) students taught through the cooperative method and for data collection, we used a tool proposed some basketball After collecting the results and having treated them statistically, we conclude it was found that there were statistically significant differences for the impact of using the cooperative method in learning certain basic skills On this basis, the study recommended the importance of using the cooperative method in learning other basic skills in other team sports, and of generalizing it for individual sports activities.

I - مقدمة:

إن الهدف العام للتربية البدنية و الرياضية هو اكتساب المهارات الحركية، ويعد التعرف على كيفية اكتساب هذه المهارات أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات التعلم، كما يعتبر عامل الوقت قيمة كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية البدنية، فلكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة والاقتصادية والتي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت، وقد أشار (Mosston.2006) أن أساليب التدريس في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما أتيح للمدرس المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى المتعلمين مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، و لا توجد طريقة مثالية لتدريس التربية البدنية بحيث أن اختيار أي طريقة للتدريس يعتمد اعتماداً كلياً على الوضع التعليمي وكل بيئة تعليمية ، و من الأمور التي تؤخذ بعين الاعتبار في اختيار النشاط التعليمي هو مجمل احتياجات المتعلمين الجسدية ، العقلية ، العاطفية والاجتماعية (حسن حسين ، 2003) . كما ارتبطت عملية التعلم بالتطور العلمي و التكنولوجي و منه تطورت طرق و أساليب التدريس خدمة للهدف العام من العملية التعليمية و هو تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين لتمكينهم من مواجهة مختلف المواقف التعليمية ، فالطريقة التقليدية في التدريس لم تعد تجد نفعاً كون أنها تهدف إلى نقل مجموعة كبيرة من المعلومات و المعارف و النظريات من المعلم إلى المتعلم و تجعل هذا الأخير في وضع المستقبل السلبي فقط لهذه المعارف (يوسف حمدان، 2011) ، عكس التعلم التعاوني الذي يخلق جواً من المتعة و التحصيل والانجاز أثناء التعلم كون انه يستخدم إستراتيجية تضم مختلف المستويات في القدرات و تمارس فيه أنشطة تعلم تعاونية تعمل على تحسين و تنمية المهارات الحركية (منسي ، 2003).

وأشار كل من (Drouet, Millet & Vanessa, 2020) أن العديد من الدراسات أظهرت فعالية أسلوب التعلم التعاوني في النجاح والتطور الشخصي للمتعلمين في المجال المدرسي Baudrit , 2005 ; Johnson & Johnson, 1989, مما يسهل القدرة على تطبيق وفهم المحتوى. ويعمل على تشجيع التفاعلات بين الأقران ، مما يعزز تنمية المهارات الشخصية والعلاقاتية (Kagan , 2009 ; Epinoux , 2014) من خلال هذه المعايير الخمسة الأساسية ، مما يولد مشاركة أكثر كثافة في مهام التعلم. هذا الالتزام له آثار على تنمية المتعلمين و تحسين مهاراتهم ، لا سيما في حصة التربية البدنية و الرياضية حيث لاحظ Casey (2015 و Goodyear فوائد في تحسين الصحة النفسية للشباب من خلال زيادة احترام الذات أو الشعور بالكفاءة أو حتى التحفيز.

و التعلم التعاوني سلوك مقصود يعلمه المعلم للمتعلم من خلال عرض نموذج أمامهم و المشاركة معهم في التفاعل ثم متابعتهم و تقييم سلوكهم ،و يتطلب هذا النموذج من المتعلمين التعاون و العمل مع بعضهم و أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية و اجتماعية ايجابية (معين أحمد ، 2007) ، كما يختلف دور المعلم في التعليم التعاوني عنه في التعليم التقليدي ، فالتعليم التعاوني يسمح للمعلم بإعداد بيئة مناسبة للتعلم و إعداد الأدوات المستخدمة ، كما يمكنه من متابعة المتعلمين و توجيه سلوكهم و مساعدتهم عند الضرورة (عبد الرحمان ، 1996). كما يعد التعلم التعاوني أحد الأساليب الحديثة التي تهدف إلي تحسين وتنشيط أفكار المتعلمين الذين يعملون في مجموعات، يعلم بعضهم بعضا ويتحاورون فيما بينهم، بحيث يشعر كل أفراد المجموعة بمسؤولية تجاه مجموعة إضافة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدي إلي تنمية روح الفريق بين المتعلمين وتنمية المهارات الاجتماعية (حسن حسين ، 2003).

و التعليم التعاوني هو إستراتيجية تعليمية لمجموعات صغيرة من التلاميذ، لهم مستويات مختلفة (عالي - متوسط - ضعيف) في البنية البدنية والمهارية ، تعمل معاً لزيادة تعلمهم من خلال التفاعل الإيجابي، الذي يؤدي إلى نمو المهارات العقلية، والوجدانية، والنفس حركية لديهم (بن عمارة ، 2018).

و أظهرت نتائج دراسة كلا من (بكير و قتيب ، 2021) من خلال دراسة تمحورت حول واقع التدريس بإستراتيجية التعلم التعاوني في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة و لتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط و الثانوي أن أغلب أفراد العينة يطبقون هذا النموذج من التدريس و يستفيدون من استخدامها وممارستها في العملية التعليمية - التعليمية .

و في دراسة أجراها كلا من (بوجرادة و بومهراس ، 2017) التي هدفت إلى إبراز دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحركية لدى تلميذ سنة أولى متوسط حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن التعلم التعاوني له دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي للتلميذ كما يعمل على تكوين خبرات حركية أولية تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية الإحساس والعمل على اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي،

كما أثبتت استخدام هذه الطريقة فعاليتها في تعلم و تنمية مختلف المهارات الحركية في الألعاب الجماعية ، ففي دراسة لزيتوني (2011) حول اثر استخدام التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة اليد، بحيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام هذا النموذج له اثر ايجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية لدى طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم (زيتوني ، 2011)، كذلك دراسة عنوانها اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني (بالأقران) في تعلم المهارات الأساسية في الكرة

الطائرة للباحثان (بن شاعة و شريط ، 2017)، والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين دقة المهارات في الكرة الطائرة قيد البحث و تركيز الانتباه. من خلال التطرق إلى مختلف الأدبيات الأجنبية والعربية والمحلية التي تناولت استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم المهارات الأساسية في مختلف الألعاب الجماعية، و بناء على الملاحظات و الإشكالات المسجلة خلال قيامنا بالتربص التطبيقي بإحدى المتوسطات بولاية الشلف و التي تمثلت أساسا في انخفاض وضعف مستوى الأداء لدى تلاميذ السنة أولى متوسط فيما تعلق بتعلم المهارات الأساسية في كرة السلة (التمريرة الصدرية والاستقبال ، التصويب من الثبات)، ونظرا لكثرة عدد المتعلمين في القسم الواحد ، أصبح الاهتمام بكل متعلم على انفراد لتعليمه مختلف المهارات الحركية أمرا مستعصيا مما ينجر عنه عدة التعلم الصحيح و ارتكابهم لأخطاء مختلفة بالأخص في كرة السلة (التمريرة الصدرية والاستقبال والتصويب من الثبات)، و من هنا فان الهدف من الدراسة الحالية هو محاولة الإجابة على التساؤل الآتي:

ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة؟

وتفرعت عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالاتي:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تعلم المهارات القاعدية في كرة السلة (التمريرة الصدرية، الاستقبال والتصويب من الثبات) لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تعلم المهارات القاعدية في كرة السلة (التمريرة الصدرية، الاستقبال والتصويب من الثبات)، لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي في تعلم المهارات القاعدية في كرة السلة (التمريرة الصدرية ، الاستقبال و التصويب من الثبات) بين المجموعتين الضابطة و التجريبية.

II- الطريقة وأدوات:

1- العينة وطريقة اختيارها: تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العمدية من إحدى متوسطات ولاية الشلف و القريبة من مقر سكن الباحث و بلغت (36) تلميذة و تلميذة من السنة أولى متوسط تم استبعاد (06) منهم و هم المعفيين من حصة التربية البدنية و الرياضية و بذلك وزعت العينة على مجموعتين متكافئتين ، المجموعة الأولى ضابطة وعددها (15) تلميذ و تلميذة ، تدرس بالطريقة التقليدية و المجموعة الثانية تجريبية و عددها (15) تلميذ و تلميذة تدرس بأسلوب التعلم التعاوني كما يوضحه الجدول الآتي :

جدول 1 . توزيع عينة الدراسة الأساسية

عينة الدراسة الأساسية ن = 30			
المجموعة الضابطة (15)		المجموعة التجريبية (15)	
ذكور	إناث	ذكور	إناث
10	05	11	04

و للتأكد من تجانس عينة المجموعة الضابطة و عينة المجموعة التجريبية ، تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من متغير الجنس السن و الطول كما يوضحه الجدول (2).

جدول 2. تجانس أفراد العينة التجريبية و الضابطة

المجموعات	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
الضابطة (ن=15)	الوزن	39.691	1.547	0.021
		39.283	1.325	
التجريبية (ن=15)	السن	11.746	0.1083	0.034
		11.587	0.1196	
الضابطة (ن=15)	الطول	149.125	1.475	0.028
		149.365	1.516	
التجريبية (ن=15)				

من خال الجدول (2) ، يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من متغيرات (السن ، الجنس و الطول) مما يؤكد تجانس العينة الأساسية للدراسة.

2- إجراءات البحث

1-2 - المنهج: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لعينتين متكافئتين و متجانستين إحداهما ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية والأخرى تجريبية تدرس بالأسلوب التعاوني.

2-2 - تحديد المتغيرات : تعتبر اختبارات المهارات الحركية الأساسية (التمريرة الصدرية والاستقبال ، التصويب من الثبات) كمتغير تجريبي و الأسلوب التعاوني كمتغير تابع .

2-3- الأداة : لقياس مستوى الأداء المهاري و الحركي للتلاميذ في مهارتي التمريرة الصدرية و الاستقبال ، التصويب من الثبات تم إعداد مجموعة من الاختبارات المرتبطة بهذه المهارات . و للتأكد من صدق هذه الاختبارات عن طريق صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية و عددهم (15) أستاذًا يعملون بمتوسطات الشلف ، و بعد التعديل و التصحيح تمت الصياغة النهائية لهذه الاختبارات و التي حصلت على نسبة اتفاق يفوق (90 %) . أما ثبات هذه الاختبارات فتم عن طريق التطبيق و إعادة التطبيق

مرة ثانية على عينة استطلاعية عددها (20) تلميذ و تلميذة من نفس المتوسطة، و بعد أسبوع من الاختبار الأول أعيد تطبيق نفس الاختبارات على نفس العينة و تحصلنا على درجة ثبات تراوحت ما بين 0.845 و 0.916 و التي تعتبر درجة كافية لتطبيق هذه الاختبارات على العينة الأساسية و الجدول (3) يوضع درجات الثبات لكل اختبار خاص بالمهارات الحركية المذكورة.

جدول 3. درجات الثبات بطريقة تطبيق و إعادة تطبيق الاختبار

درجة الثبات	اختبار المهارات الحركية (كرة السلة)
0.916	اختبار تمرير الكرة على الحائط (فردي)
0.845	اختبار تمرير و استقبال الكرة (بين اثنين)
0.872	اختبار تصويب الكرة على علامة محددة في الحائط

2-4 - الأدوات الإحصائية:

تم تحليل البيانات و معالجتها من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS) بحيث تم استخدام و تطبيق المعادلات الإحصائية المتعلقة بالمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري و دلالة الفروق (ت) بين عينتين متكافئتين في العدد.

* الدراسة الأساسية: تم تنفيذ تجربة الدراسة الأساسية خلال الفصل الدراسي الأول و الثاني من الموسم الدراسي 2017/2018 ، وفقا للتوقيت الزمني المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ، و بواقع (14) حصة (08) حصص في الفصل الدراسي الأول و (06) حصص في الفصل الدراسي الثاني) و بمعدل حصة واحدة أسبوعيا مدتها (45) دقيقة لنشاط كرة السلة ، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية عددها (15) تلميذ و تلميذة في كل مجموعة ، بحيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية (07 حصص) ، و المجموعة التجريبية بأسلوب التعلم التعاوني (07 حصص) .

III - النتائج:

1.3/ عرض، تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى و التي مفادها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار ألبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة في تعلم المهارات القاعدية في كرة السلة (التمريرة الصدرية ، الاستقبال و التصويب من الثبات) عند مستوى دلالة (0.05) و لصالح القياس ألبعدي " .

جدول 4. المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري و قيمة (ت) لدلالة الفروق

بين نتائج الاختبارين القبلي و البعدي لدى المجموعة الضابطة

P value	قيمة (ت)	نتائج الاختبار ألبعدي للمجموعة الضابطة		نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة		المهارات الأساسية
		ع	م	ع	م	
0.563	-1.16	0.65	3.34	1.24	2.18	التمرير و الاستقبال
0.358	-0.28	1.31	3.16	1.16	2.01	التصويب من الثبات

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لعينة المجموعة الضابطة تراوحت ما بين (2.01 و 2.39) ، كما أن الانحراف المعياري لنفس المجموعة للاختبار القبلي تراوح ما بين (1.16 و 1.45) ، بينما تراوحت قيمة المتوسط الحسابي للاختبار ألبعدي للمجموعة الضابطة بين (3.16 و 3.62) ، بينما تراوح الانحراف المعياري لنفس المجموعة في الاختبار ألبعدي ما بين (0.65 و 1.31) ، و تراوحت دلالة الفروق (ت) تراوحت ما بين (0.28 - و -1.16) عند مستوى دلالة 0.05 و هذا ما يدل على عدم صحة الفرضية الأولى و التي تنص على وجود فروق بين الاختبارين القبلي و ألبعدي لدى أفراد عينة المجموعة الضابطة وهذا ما يؤكد عدم تحسن الأداء المهاري في المهارات الأساسية (التمريرة الصدرية ، الاستقبال و التصويب من الثبات) و المدرسة بالطريقة التقليدية و يرجع السبب في ذلك إلى أن هذه الطريقة لا تلبي حاجيات المتعلمين و فروقهم الفردية بناء على قدراتهم بالأخص في حالة كثرة عددهم في

القسم الواحد أو حتى في الفوج الواحد مما يصعب من عملية تعلم هذه المهارات ، و هو ما يتفق مع دراسة (نصر مجيد ، 2017) و دراسة (غصاب و عودات ، 2007) إذ رغم ايجابيات هذه الطريقة أي الطريقة التقليدية وخاصة استخدامه مع المبتدئين في التعلم وكذلك في تعلم المهارات الصعبة، و كذلك استخدامه في تصحيح الأخطاء ، فان لهذا الأسلوب عدة سلبيات منها عدم الأخذ بنظر الاعتبار للفروق الفردية بين المتعلمين وعدم إعطاء الفرصة للمتعلم للمشاركة في اتخاذ القرار وكذلك عدم مساعدته على الإبداع وعدم التعاون للوصول إلى تحقيق الأهداف ، لكن نتائج هذه الدراسة جاءت غير متفقة مع دراسة (حمدان ، 2011) التي أكدت على ايجابية الطريقة التقليدية في التدريس بالرغم من وجود صعوبات في عملية التعلم .

2.3/ عرض، تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية و التي مفادها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في تعلم المهارات القاعدية في كرة السلة (التمريرة الصدرية ، الاستقبال و التصويب من الثبات) عند مستوى دلالة (0.05) و لصالح القياس البعدي "

جدول 5. المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري و قيمة (ت) لدلالة الفروق

بين نتائج الاختبارين القبلي و البعدي لدى المجموعة التجريبية

P value	قيمة (ت)	نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية		نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية		المهارات الأساسية
		ع	م	ع	م	
0.048	- 3.39	0.91	3.84	1.72	2.46	التمريرة الصدرية(على الحائط)
0.029	-4 .16	0.74	4.16	1.58	2.39	استقبال الكرة
0.015	-3.28	1.41	3.29	1.39	2.17	التصويب من الثبات

نلاحظ من خلال الجدول (5) أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لعينة المجموعة التجريبية تراوحت ما بين (2.17 و 2.46) ، كما أن الانحراف

المعياري لنفس المجموعة للاختبار القبلي تراوح ما بين (1.39 و 1.72) ، بينما تراوحت قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية تراوحت بين (3.29 و 4.16) ، بينما تراوح الانحراف المعياري لنفس المجموعة في الاختبار البعدي ما بين (0.74 و 1.41) ، وقيمة دلالة الفروق (ت) تراوحت ما بين (3.28 - و -4.16) عند مستوى دلالة 0.05 و هذا ما يدل على صحة الفرضية الثانية وهذا يدل على صحة الفرضية الثانية بوجود فروق بين نتائج الاختبارين القبلي و البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية و لصالح الاختبار البعدي ، و جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة كل من (غصاب محمود و احمد عودات ، 2007) و حمدان (2011) ، و صالح (2000) ، و تفسر نتائج هذه الدراسة على أساس أن أفراد المجموعة التجريبية تحسن أدائهم المهاري باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الذي لبي رغباتهم و ميولهم نحو المشاركة و التعاون داخل المجموعة وزيادة التحفيز لديهم لانجاز الأهداف المشتركة كما أشارت إليها دراسة (Goodyear ,casey,2015) .

3.3/ - عرض، تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة و التي مفادها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي في تعلم المهارات القاعدية في كرة السلة (التمريرة الصدرية ، الاستقبال و التصويب من الثبات) عند مستوى دلالة 0.05 بين المجموعتين الضابطة و التجريبية و لصالح المجموعة التجريبية " .

جدول 6. المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري و قيمة (ت) لدلالة الفروق بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية

P value	قيمة (ت)	نتائج الاختبار أبعدي للمجموعة التجريبية		نتائج الاختبار أبعدي للمجموعة الضابطة		المهارات الأساسية
		ع	م	ع	م	
0.224	- 1.78	0.91	3.84	1.76	2.89	التمريرة الصدرية(على الحائط)
0.083	-2 .86	0.74	4.16	1.44	2.69	استقبال الكرة
0.152	-1.34	1.41	3.29	1.29	2.35	التصويب من الثبات

كما أن نتائج الجدول (6) للمتوسط الحسابي للاختبار أبعدي لعينة المجموعة الضابطة تراوحت ما بين (2.35 و 2.89) ، بينما الانحراف المعياري لنفس المجموعة للاختبار أبعدي تراوح ما بين (1.29 و 1.76) ، بينما تراوحت قيمة المتوسط الحسابي للاختبار أبعدي للمجموعة التجريبية بين (3.29 و 4.16) ، و الانحراف المعياري لنفس المجموعة في الاختبار أبعدي تراوح ما بين (0.74 و 1.41) ، وقيمة دلالة الفروق (ت) ما بين (- 1.34 و - 2.86) عند مستوى دلالة 0.05 و هذا ما يدل على صحة الفرضية الثالثة بوجود فروق في نتائج الاختبار أبعدي بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم التعاوني مما أدى إلى تطور أدائها المهاري في المهارات الأساسية قيد الدراسة (التمريرة الصدرية ، التمرير و الاستقبال و التصويب من الثبات) ، و جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج كل من (غصاب و عودات ، 2007) و دراسة (الهام احمد ، 2002) و كذا دراسة (بوجردة و بومهراس ، 2017) ودراسة زيتوني (2011) و (Bélanger, 2008).

بناء على نتائج الدراسة الحالية وعلى ضوء مناقشتها وفقا للدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بها فانه يمكننا الاستنتاج ما يلي :

- إن استخدام التعلم التعاوني ساهم في تعلم المهارات القاعدية في كرة السلة (التمريرة الصدرية ، الاستقبال و التصويب من الثبات) لدى عينة المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة .

- استخدام الأسلوب التعاوني ساهم في تطوير المهارات الحركية لأفراد المجموعة التجريبية بناء على قدراتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم وحقق بذلك الأهداف المسطرة.

- كان للبرنامج التعليمي الذي احتوى على المهارات القاعدية في كرة السلة (التمريرة الصدرية ، الاستقبال و التصويب من الثبات) و الذي تم تطبيقه باستخدام الأسلوب التعاوني أثرا ايجابيا على الأداء المهاري للمتعلمين على عكس الأسلوب التقليدي.

- إن استخدام التعليم التعاوني خلق نوع من التآزر و الحماس و المشاركة الفعلية بين أعضاء المجموعة الواحدة مما جعل المتعلمين ينفذون الواجبات المنوطة بهم (المهارات المطلوبة) وبالتالي ساهم في تسريع عملية التعلم .

- استخدام الأسلوب التعاوني ساهم في تخفيف العبئ على المعلم و تسريع عملية التعلم و التفاعل الايجابي بين المتعلمين مقارنة بالأسلوب التقليدي .

وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحثان بأهمية استخدام الأسلوب التعاوني في تعليم و تدريس المهارات الحركية المختلفة و تعميمها على مختلف الأنشطة (فردية أو جماعية) ، و اقتراح إنجاز دراسات أخرى تقارن بين مختلف الأساليب التدريسية و تأثيرها على عملية التعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية.

و بالرغم من فاعلية هذا الأسلوب في عملية التدريس إلا أن هناك أساليب أخرى قد تكون أكثر فعالية و كل معلم يستخدم الأسلوب الذي يراه مناسبا بناء على المواقف التعليمية و على مستوى قدرات المتعلمين و البيئة التعليمية.

IV – الإحالات والمراجع:

- إسماعيل غصاب ، محمود و معين احمد ، عودات (2007). أثر استخدام أسلوب التعليم التعاوني في تطوير المهارات الحركية الأساسية في درس التربية الرياضية . مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة قطر .
- بن شاعة ، سعد و شريط محمد الحسين المأمون (2017) . أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني (بالأقران) في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، حجم 1 ، العدد 2 ، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية و الرياضية ، جامعة الاغواط .
- بكير ، مليكة و قنتبت ، فضية (2021). واقع التدريس بإستراتيجية التعلم التعاوني في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة و لتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط ، المجلة الجزائرية التربية و الصحة النفسية ، العدد 1 حجم 15
- بن عمارة ، مراد (2018). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة ورقلة ، الجزائر .
- بوجرادة ، عبد الله و بومهراس ، الزهرة (2017). دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحركية لدى تلميذ سنة أولى متوسط ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 29 .
- حسن حسين ، زيتون (2003) . استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم و التعلم ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ديار ، نصر مجيد (2017) . أساليب تدريس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية و علوم الرياضة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

زيتوني ، عبد القادر (2011) . أثر استخدام التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة اليد ، مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية ، حجم 8 ، العدد 8 ، جامعة مستغانم.

عبد الرحمن، محمد (1996) .اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الأبتكاري و التحصيل على تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

يوسف حمدان، أحمد (2011). تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 19 ، العدد 2 ، جامعة الأقصى ، فلسطين.

Bélanger, C. (2008). Les styles d'enseignement et le partage de décisions utilisés par des enseignants en éducation physique et sportive du troisième cycle du primaire lors d'une situation d'enseignement –apprentissage, Université du Québec à Montréal, Canada. Consulté le 06/01/2013.

<http://archipel.uqam.ca>

Drouet, O., Millet, G., et Lentillon-Kaestner, V. (2020). Coopérer en éducation physique : Le Jigsaw, une méthode prometteuse ? *eJournal de recherche sur l'intervention en éducation physique et en sport* , 46, 21-50. <http://hdl.handle.net/20.500.12162/3876>.

Mosston,M.(2006).Teaching Physical Education,S'cl éd. Traduit par LeBlanc, H. North Hatley: Éditions C.